نشأته القابسي هو أبو الحسن علي بن خلف المعافري القروي القابسي المالكي، ولد بإفريقية سنة 324هـ الموافق لـ 935 ميلادي، وهذا يعني أن القابسي عاش في سياق القرن الرابع هجري وبداية وتوفي بالقيروان سنة 403هـ الموافق لسنة 1012 ميلادي، وهذا يعني أن القابسي عاش في سياق القرن الرابع هجري وبداية القرن الخامس الهجري الموافقين للقرنين العاشر والحادي عشر ميلادي. كان القابسي فقيه من أعلام المالكية بالقيروان وله باع ،كثير في المذهب المالكي، وقيام دولة الفاطميين في 296 هجري الموافق لسنة 904 ميلادي